

سلاميا عراق

من وحي أيام الشواء

هاشم العقابي

عاد ليلة أمس صديق مقرب لي من العراق بصحبة ولده بعد زيارة قصيرة للبلد. وعندما سأله عن العراق، اختنق بعبرته رغم أنه عصي الدمع كما عرفته. رد علي باقتضاب وبصوت منهج: ما عساي أن أقول عن شعب يقتل الجمر وينغطي به ويتنفس ريح السموم ليل نهار؛ كان ولده يبكي أيضا. شيء أشبه بتأنيب الضمير يصرخ بداخله: كيف ترضى لنفسك أن تنعم بالتبريد بمصر وأمك وإخوانك وأخواتك وأصحابك تركتهم يلنصقون بقم مبردة، إن اشتعلت، فلن تغني عن لبيب الحر الذي يشويهم من كل الجهات؛ ثم كشف لي صديقي عن باطن قدمه "المفرسة" من نار الطرقات. سبقتني دعة مني قبل أن أسأله: أو ليست هذه هي حرب الإبادة الشاملة؛ فإني متى كل هذا الصبر وعلى من تصبرون؟ مال صديقي برأسه إلى الخلف وظل يدمد بكلام لم أفهم معناه.

منيت نفسي أن أجد سياسيا واحدا أنه ضميره وهو يرى الشعب يتنظي تحت حرارة الجو الكافرة. بحثت عنه فلم أجد غير نائب واحد من على الكهراء وضييها مرور "الكرام" لا أشك في نوابها بل بطريقة ردة فعله. فلو كان حقا قد "تفرست" أقدامه من النار المتأججة لنشق قميصه ونزل إلى الشوارع مستقيلا من منصبه مناديا بالناس أن أنزلوا فلقد جاوز صبركم حدوده. النائب هو عزيز العكيلي من التحالف الوطني الذي يرأس الحكومة. ما يحسب له، مشكورا، أنه نذر بأمر مهم وهو إخفاء قناة العراقية لأسلته التي وجهها، قبل موجة الحر، للنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزير الكهراء خلال استضافتهما من قبل مجلس النواب. وما تم إخفاؤه هو:

١. سؤال عن وحدات الكهراء الإنتاجية التي خصصت إلى المحافظات عام ٢٠٠٨ ظلت متروكة في العراق، وفي الناصرية أربع وحدات من المقرر أن تنتج ٥٠٠ ميكا واط، إلا أن هذه الوحدات التي استوردت على خلفية التعاقد مع شركات أمريكية وبريطانية خاصة ظلت متروكة في العراق ولغاية ٢٠١١.

٢. سؤال عن وعد المالكي كان قد قطعه على نفسه في العام ٢٠٠٦ في مجلس النواب، قال فيه "إن عام ٢٠٠٩ سيكون خاليا من مشكلة اسمها الكهراء" ويذكرنا العكيلي أن المالكي عاد أراحه عام ٢٠٠٩ وغلبر من خلال القنوات التلفزيونية والصحف التي استوردت على خلفية التعاقد مع شركات أمريكية وبريطانية خاصة ظلت متروكة في العراق ولغاية ٢٠١١.

٣. استفسار عن سبقتين لإنتاج وتوليد الكهراء في البصرة ٢٢٥ وحدة الواحدة منها مئة وخمسة وعشرين ميكا، إلا أنها أنتجت ال ٥ فقط واختمت المدة.

٤. طلب إجابة من السيد الشهرستاني عن حديث قال فيه: "بان العراق يحتاج إلى ١٢ ألف ميكا واط، والآن إنتاجنا ٧ آلاف ميكا واط"، فلماذا إن لم تكون ثلاث ساعات قطع وثلاث ساعات كهراء؟

٥. استشهاد العكيلي يسؤال بتلك الاستضافة من قبل النائب صباح الساعدي. السؤال كان عن حاويات وصلت إلى ميناء البصرة يفترض أنها تحتوي على رؤوس توليد للكهرباء. ولكن عندما تم الكشف عنها وجدوا فيها ملاعب للأطفال، ثم يضيف العكيلي أنه سأل عن ملاعب الأطفال تلك وأين ذهبت؛ ثم حقي أن أسأل النائب العكيلي بكل براءة لماذا هذا الكلام الصريح الآن وليس في وقته؛ وهل فعلا تشعر براحة ضمير أن تستمر كعضو بمجلس يخفي هكذا حقائق، وبإنتلاف فرض هذه الحكومة التي تنوي الشعب بلا رحمة؟ أما في عمود الغد فأريد أن أفتح قلبي للشعب. سأسأله بآكثر من سؤال حول صبره الغريب على محنة أحترقه.



حين للماضي ومناقشة جريئة لمشاكل الحاضر (٢-٢)



تبدأ أحداث المسلسل مع راشد وهو رجل طبيب القلب مكافح في الأربعينات أو الخمسينات من العمر متزوج من امرأة ذات شخصية عادية جدا، ولديها ثلاثة أطفال "بتان وولد" وهو يحبه كثيرا وهدفه في الحياة إسعادهم، هند أخت زوجته، فتاة جميلة وجامعية يعاملها بشكل اخوي قريب إلى الأبوي، ويساعدها كثيرا في أمور حياتها الدراسية ومشاكلها اليومية، وهي أيضا تكن له الحب والود وتعامله كأخ، وغالبا ما تطلب بجانبه ضد أختها إذا حصلت بعض المشاكل البسيطة، هي في اغلب الأوقات متواجدة في بيتهم لأن أولاد أختها يحيونها وهي أيضا تحبهم، وهي مرتبطة بقمصه حب مع بدر وهو شساب

عمرها أو يكبرها بسنوات قليلة، ويشاء القدر أن تموت زوجة راشد بنفس الوقت الذي يتفق فيه هند وبدر على الخطبة والزواج، وهنا تطلب هند من بدر أن يؤجل الخطوبة ثم تتشغل هند بأولاد أختها، بعدها تقرر والد هند بان تزوج راشد بامرأة أخرى لكي تهتم بالأولاد، المسلسل من تأليف حمد البدر، وإخراج حسين عباس الهلبي، وبطولة جاسم التيجان، حبيب غلوم، شيما علي، يعقوب عبدالله، ليلى سلمان، هيفاء عادل، منصور المنصور، وأخرون.



من اليمين إلى اليسار: هدى حسين، جاسم التيجان، حسين المنصور، فاطمة الحوسني

"نوح الحمام"
تدور أحداث المسلسل حول تحول الأخوة الثلاثة إلى مهنة التجارة بعد أن تالتت مهنة (القلافة)، لكن بعد وفاة شقيقهم الأكبر وكبير سن الأخوين، يتولى الأبناء إدارة المنجرة التي تتحول إلى ورشة ناجحة، وفيها يغادر فايز إلى دبي ويترك الورشة في عهد ابن عمه محمود الذي يفترض أن يتولى مهمة رعاية والده وعمه وزوجة عمه الأرملة من دخل الورشة، إلا أنه يستغل غياب ابن عمه ويتنصع من زوجته يبيع محتويات الورشة ويحولها إلى أرض خالية يؤجرها إلى تاجر مواد البناء عبد الرزاق بن غيث بطريقة غير قانونية، ويأتي المسلسل من سيناريو وحوار عيسى الحمر، وإخراج مصطفى رشيد، وبطولة هيفاء حسين، أمل محمد، محمود بوشهري، خالد البريكي، فاطمة الحوسني، محمد العامري، سيف الغانم.

"الدخيلة"
تدور أحداث المسلسل حول امرأة تدخل وسط عائلة كبيرة ومتماسكة يسود حياتها الحب والوئام وتسعى هذه المرأة لتدمير العائلة وكل أفرادها وبالأخص الأب التي تعتبر أساس هذه الأسرة، سيناريو وحوار عبد العزيز الحشاش، وإخراج سامي العلمي، وبطولة هدى حسين، خالد أمين، هند البلوشي، أسهان توفيق، سلمى سالم، فاطمة الحوسني، أحمد السلطان، مها محمد، فهد باسم، ومجموعة من الوجوه الشابة.

رمضان كريم
- قال رجل للحلاج: إنني لا أقدر على قيام الليل، فصف لي دواء، فقال: لا تعصه بالنهار وهو يقيحك بين يديه في الليل، فإن وقوفك بين يديه في الليل من أعظم الشرف، والعاصي لا يستحق ذلك الشرف.

وقال سفیان الثوري: حرمت قيام الليل خمسة أشهر بسبب ذنب أدبته.

- قال الفضل بن عياض: إنني لأستقبل الليل من أوله فيقولني طوله فأفتح القرآن فأصبح وما قضيت نهمتي؛ أي ما شيعت من القرآن وال صلاة.

- قال مالك بن دينار: لا يتفق اثنان في عشرة إلا وفي أحدهما وصف من الآخر، وإن أجناس الناس كأجناس الطير، ولا يتفق نوعان من الطير في الطيران إلا وبينهما مناسبة، قال: فرأى يوما غرابا مع حمامة البصرة يفترض أنها تحتوي على رؤوس توليد للكهرباء. ولكن عندما تم الكشف عنها وجدوا فيها ملاعب للأطفال، ثم يضيف العكيلي أنه سأل عن ملاعب الأطفال تلك وأين ذهبت؛ ثم حقي أن أسأل النائب العكيلي بكل براءة لماذا هذا الكلام الصريح الآن وليس في وقته؛ وهل فعلا تشعر براحة ضمير أن تستمر كعضو بمجلس يخفي هكذا حقائق، وبإنتلاف فرض هذه الحكومة التي تنوي الشعب بلا رحمة؟ أما في عمود الغد فأريد أن أفتح قلبي للشعب. سأسأله بآكثر من سؤال حول صبره الغريب على محنة أحترقه.

الأعمال الخليجية في رمضان

حين للماضي ومناقشة جريئة لمشاكل الحاضر

"بنات الثانوية"
يتوجه المسلسل لجميع فئات المجتمع جامعاً بين الكوميديا السوداء (كوميديا الموقف) والخط الرومانسي في مسلسل مليء بالأحداث الممتعة والمشوقة حيث تدور

عمرها أو يكبرها بسنوات قليلة، ويشاء القدر أن تموت زوجة راشد بنفس الوقت الذي يتفق فيه هند وبدر على الخطبة والزواج، وهنا تطلب هند من بدر أن يؤجل الخطوبة ثم تتشغل هند بأولاد أختها، بعدها تقرر والد هند بان تزوج راشد بامرأة أخرى لكي تهتم بالأولاد، المسلسل من تأليف حمد البدر، وإخراج حسين عباس الهلبي، وبطولة جاسم التيجان، حبيب غلوم، شيما علي، يعقوب عبدالله، ليلى سلمان، هيفاء عادل، منصور المنصور، وأخرون.

حدث في رمضان

١. روي أنه في مثل هذا اليوم أنزلت على النبي موسى بن عمران التوراة.

٢. في مثل هذا اليوم من عام ٦٣ للهجرة (١٤ مايس ٦٨٢ م) انتصر المسلمون بقيادة محمد بن القاسم على جيوش الهند عند نهر السند وتم بهذا فتح بلاد الهند على عهد الوليد بن عبد الملك.

٣. في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١١ للهجرة بايع الناس الإمام الرضا (علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب) بولاية العهد للخليفة العباسي المأمون، وقد رفض الامام الامر في البدء، عندما عرض المأمون خلع نفسه وتسليم الخلافة الى الامام الرضا، لكنه قبل بعد الحاح الخليفة بولاية العهد، الا ان ذلك الفوز والنجاح.

حكم وأسرار.. في الصوم

غفر له ما تقدم من ذنبه.. والصيام له حكم وأسرار، منها ما هو صحي ومنها ما هو نفسي، ومنها ما هو خلقي، ومنها ما هو اجتماعي، فالصيام هو أهم علاج إن لم يكن العلاج الوحيد للوقاية من أمراض كثيرة، واضطرابات الامعاء المزمنة والمصحوبة بتخمر في المواد الزلالية والنشوية، وزيادة الوزن الناشئ عن كثرة الغداء، وقلة الحركة وزيادة الضغط، والبول السكري، والتهاب الكلى الحاد المزمن المصحوب بارتشاح وتورم، وأمراض القلب المصحوبة بتورم، كما يحصل عند السيدات غالبا بعد سن الأربعين. ثم إن الصيام يقوي الإرادة ويعودها بالصبر والاحتمال، فيستطيع الإنسان مواجهة الحياة، ومكافحتها بشجاعة، فلا تلبسه صعابها، ولا تغلب عليه أحداثها، ويقرر ما تقوى الإرادة يضعف سلطان العادة، وبذلك نتاج الفرض لهجر الكثير من العادات السيئة، مثل عادة التدخين، وغيرها مما يضعف البدن ويضره، ويذهب بالمال في غير طائل. بتقوية الإرادة يعظم الإحسان، ويشرف ويصل إلى النزوة من الفوز والنجاح.

الرضا والقناعة من علامات رمضان

لغلامه، ثم قال له: ألحق بمالك بن دينار، فإن قلبه منك فأنت حر! فعدا الغلام وراءه فلما أركه قال له اقبل مني، فإن فيه تحريري. فقال مالك: ان كان فيه تحريك، فإن فيه تعذيب. فألح الغلام عليه فقال: أنا لا أبيع الدين بالدين، ولا أكل التبن الى يوم الدين.

حظك هذا اليوم

الجملة: ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنيًا: فرص عمل جديدة في الأفق. اجتنبها لتحقيق أحلامك. عاطفيًا: لا تأس من تحفظ الطرف الآخر على مشاعره لأنه سيعبر لك عن حبه قريبًا. اجتماعيًا: لا تتردد في اتخاذ قرارات صعبة إذا كان ذلك يسمح لك للتقدم. رقم الحظ: ١١. رقم الحظ: ١١.

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنيًا: لقاءات جديدة وسارة تحقق من خلالها مشاريع عمل جديدة. عاطفيًا: يشكل الحب الفرصة الأهم في حياتك لتغيير الروتين القاتل الذي تعيشه. اجتماعيًا: لا تعط رأيك عندما لا تتقدم. رقم الحظ: ١٢. رقم الحظ: ١٢.

الجوزاء: ٢١ أيار - ٢١ حزيران
مهنيًا: وضعك المهني جيد، لا تتخذ القرارات المفاجأة وغير المدروسة. عاطفيًا: تعيش علاقة صعبة ولكنها ممتعة. تمتع بحب الآخرين لك. اجتماعيًا: تقمان بالجدية التي تتطلب منك التدخل في حل الخلافات أحيانًا. رقم الحظ: ٦. رقم الحظ: ٦.

العذراء: ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
مهنيًا: تتكمن من إنجاز الكثير من الأعمال العالقة وبشكل سريع وسهل. عاطفيًا: يحاول شخص من الجنس الآخر إغراءك للوقوع في حبه ولكنك لن تقع في شباكه. اجتماعيًا: إفتح قلبك للعائلة وستجد أنك سترتاح نفسيًا وتتعم براحة البال. رقم الحظ: ٤. رقم الحظ: ٤.

الميزان: ٢٣ تشرين الاول
مهنيًا: يحاول أحد الأشخاص توجيهك نحو الطريق الصحيح فلا ترضب منه. عاطفيًا: خبر سعيد يدفعك إلى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك. اجتماعيًا: أفكار ثابتة وقادرة على جعلك تتقدم بسرعة في المجال الاجتماعي. رقم الحظ: ٥. رقم الحظ: ٥.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيًا: كن حذرًا وأعد النظر في المشروع الذي تنوي تنفيذه. عاطفيًا: تفكر في العودة إلى علاقة حب قديمة لأن مكانها ما زال في قلبك. اجتماعيًا: طيبة قلبك ميزة حسنة، لا تدعها تتقلب إلى نقطة ضعف فيك. رقم الحظ: ٨. رقم الحظ: ٨.

العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنيًا: تمنحك النظرة الشمولية ارتياحًا في العمل وقدرة على تحليل الواقع. عاطفيًا: لا تتكل على الحبيب، كن مسؤولًا عن احتياجاتك والوعود التي تقدمها له. اجتماعيًا: تأمل بتحول كبير في حياتك يفوقك نحو مستقبل مشرق. رقم الحظ: ٧. رقم الحظ: ٧.

الجوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: كن أكثر موضوعية في تعاطيك مع زملائك. عاطفيًا: ابتعد عن المغامرات العابرة حتى لا تقسد علاقتك بالشريك. اجتماعيًا: يحتاج أحد الأصدقاء إلى نصيحتك بشأن موضوع عاطفي فساعد. رقم الحظ: ١٠. رقم الحظ: ١٠.

الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
مهنيًا: لا تترك مجالًا لأحد ليستغلك في العمل. برهن عن قوتك من خلال إبراز خبرتك. عاطفيًا: الحب طريقك إلى النجاح لا تعلق قلبك بأسماء التجارب الجديدة وتعلم من الأخطاء التي ارتكبتها في السابق. اجتماعيًا: كن متفانيًا وستجد أن الأمور تحل من تلقاء نفسها. رقم الحظ: ٩. رقم الحظ: ٩.

الحوت: ٢١ كانون ١ - ٢٢ كانون ٢
مهنيًا: فترة مناسبة لإنجاز صفقة تجارية تجني منها أرباحا كثيرة. عاطفيًا: الإخلاص للحبيب الوسيلة الأساسية لإيجاد السعادة وكسب حبه لك وثقته بيك. اجتماعيًا: خذ وقتك في التفكير بيهو وابتعد عن الضغط الزائد وكن واقعيًا. رقم الحظ: ١٤. رقم الحظ: ١٤.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

٨. نصحده (م).
٩. (...) مينارد) ملكة جمال فرنسا لعام ٢٠١٠ /
١٠. عاصمتها كوبنهاجن.

١. رجاء/ ضد الشهبك
٢. مدينة سويسرية/ قلب.
٣. أم اختاتون معكوسة/ تتبع (م) للشرط.
٤. لقب السيدة الإنجليزية (م) / شحوم (م).

٥. متشابهان/ حاك.
٦. تلغرافات/ شريعة أو دين.
٧. يتعلم/ منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي.

كلمات متقاطعة

الافقي

١. ملكة بريطانيا. الزبائث
٢. لقب مؤلف موسيقى نمساوي / ستم.
٣. بخيل/ انقاد مبغرة.
٤. اللداء (م) / نهر يجتاز باريس/ للنفي وال نصب.
٥. حصلنا على (م) / للتفسير/ بحر.
٦. لا تخلص (م) / رمز الكالسيوم.
٧. أسرع/ خذ/ ضد ليل.
٨. شاعر مصري.
٩. آلة فنج خشبية (م) / ينتزع ويخرج برفق (م).
١٠. جواب/ مسلسل لتفسير فهمي وإبراهيم يسري ويوسف شعبان.

العمودي

١. رجاء/ ضد الشهبك
٢. مدينة سويسرية/ قلب.
٣. أم اختاتون معكوسة/ تتبع (م) للشرط.
٤. لقب السيدة الإنجليزية (م) / شحوم (م).

كلمات متقاطعة

الافقي

١. ملكة بريطانيا. الزبائث
٢. لقب مؤلف موسيقى نمساوي / ستم.
٣. بخيل/ انقاد مبغرة.
٤. اللداء (م) / نهر يجتاز باريس/ للنفي وال نصب.
٥. حصلنا على (م) / للتفسير/ بحر.
٦. لا تخلص (م) / رمز الكالسيوم.
٧. أسرع/ خذ/ ضد ليل.
٨. شاعر مصري.
٩. آلة فنج خشبية (م) / ينتزع ويخرج برفق (م).
١٠. جواب/ مسلسل لتفسير فهمي وإبراهيم يسري ويوسف شعبان.

كلمات متقاطعة

الافقي

١. ملكة بريطانيا. الزبائث
٢. لقب مؤلف موسيقى نمساوي / ستم.
٣. بخيل/ انقاد مبغرة.
٤. اللداء (م) / نهر يجتاز باريس/ للنفي وال نصب.
٥. حصلنا على (م) / للتفسير/ بحر.
٦. لا تخلص (م) / رمز الكالسيوم.
٧. أسرع/ خذ/ ضد ليل.
٨. شاعر مصري.
٩. آلة فنج خشبية (م) / ينتزع ويخرج برفق (م).
١٠. جواب/ مسلسل لتفسير فهمي وإبراهيم يسري ويوسف شعبان.